تخطوت بين السماطين ثم جلست فلم تقدر على القيام
لثقل ردفها فاقاموها حتى وقفت بين يدي جعفر فسلمت
عليه فرد عليها السلام ثم قال لها ما اسمك قالت ظلوم
قال فما جنسك قالت مولدة الكوفة قال صفي نفسك لي
بشي من الشعر فقالت

انا حوذ ذات دل ... وبها وكمال
افتن الناس بخلقي ... وبحسني وجمالي
ابصر الدنيا اذا ابد ... يت من وجهي خيالي

قال جعفر هولا منيتي فاشتراهن وعاش معهن باحسن
حال وانعم بال

في وصف الخصال التي يجب ان
يتحلى بها الانسان طالب الفضايل قال ابو سعيد
عبد الملك بن قريب الاصمعي قال لي الرشيد هل تعرف
كلمات جامعة لمكارم الاخلاق يقل لفظها ويسهل حفظها
تكون لاغراضها لفقا ولمقاصدها وفقا تشرح المستفهم
وتوضح المستبهم قلت نعم يا امير المومنين دخل اكثم بن
صيفي حكيم العرب على بعض الملوك فقال له اني اسالك
عن اشيا بصدري لا تزال معتلجة ولا تزال الشكول
عليها والجة فانبيني عليها بما عندك منها فقال اكثم
للملك ابيت اللعن سالت خبيرا واستنبأت بصيرا وجواب

يشغفه

يشغفه الطوب فسل عما بدا لك قال ما السودد قال
اصطناع العشيرة واحتمال الجريرة قال فما الشرف قال
كف الاذى وبذل الندا قال فما المجد قال حمد المغارم وابتنا
المكارم قال فما الكرم قال صدق الاخا في الشدة والرخا
قال فما العز قال شدة العضد وثروة العدد قال فما السماحة
قال بذل النايل وحب السايل قال فما الغنا قال الرضا بما يكفي
وقلة التمني قال فما الراي قال نفسه بتجربة فقال له الملك
اوريت نار بصيرتي واذكيت نار خبرتي قال فاحتكم قال بكل
كلمة هجمة قال الاصمعي هي لك قال الرشيد ولك عندنا
بكل كلمة بدرة فانصرف بثمانين الف درهم والحمد لله وحده

هذه رسالة كتبها يوسف
المنجم على لسان اكديشه الى بعض الامرا يطلب منه شعيرا
فقال الشقي المتعوب • الكديش يوسف الحبسوب •
وينهي حاله الى المقر المعالي • بالنظر في حاله • والفحص عن سوء
ما ناله • فقد نحل جسمه • ودق عظمه • وارتعدت ضلوعه •
من شدة جوعه • وزاد اسيفه • لما قل عليقه • والمملوك من
زمن الخوارزمية • في خدمة الامرا البحرية • فلما كبر سني
تخلت المقابيل عني • بعد ما كنت في اصطبلات السلاطين
والامرا صرت في الوكايل مع المنجمين والشعرا • وبعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)